

بحار الأنوار

[198] ما انتقص من دينهم إذا سلمت دنياهم، ثم قالوها ردت عليهم، وقيل: كذبتهم ولستم

بها صادقين (1). 24 - ن: أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الضبي قال: لما قدم الرضا عليه السلام بنيسابور أيام المأمون قمت في حوائجه، والتصرف في أمره، مادام بها، فلما خرج إلى مرو شيعته إلى سرخس، فلما خرج من سرخس أردت أن أشيعه إلى مرو فلما صار مرحلة أخرج رأسه من العمارية وقال لي: يا أبا عبد الله انصرف راشدا، فقد قمت بالواجب، وليس للتشييع غاية قال: قلت: بحق المصطفى والمرضى والزهاء لما حدثني بحديث تشفيني به حتى أرجع، فقال: تسألني الحديث وقد أخرجت من جوار رسول الله صلى الله عليه وآله لا أدري إلى ما يصير أمري؟ قال: قلت: بحق المصطفى والمرضى والزهاء لما حدثني بحديث تشفيني به حتى أرجع، فقال: حدثني أبي، عن جدي أنه سمع أباة يذكر أنه سمع أباة يقول: سمعت أبي علي بن أبي طالب يذكر أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله يقول: قال الله عز وجل: لا إله إلا الله اسمي، من قاله مخلصا من قلبه، دخل حصني ومن دخل حصني أمن عذابي. قال الصدوق رحمه الله: الإخلاص أن يحجزه هذا القول عما حرم الله عز وجل (2). 25 - ج: ابن نباتة قال: سأل ابن الكوا أمير المؤمنين عليه السلام فقال: كم بين موضع قدمك إلى عرش ربك؟ قال: ثكلتك أمك يا ابن الكوا سل متعلما ولا تسأل متعنتا، من موضع قدمي إلى عرش ربي أن يقول قائل مخلصا: لا إله إلا الله. قال: يا أمير المؤمنين، فما ثواب من قال: لا إله إلا الله؟ قال: من قال: لا إله إلا الله مخلصا طمست ذنوبه، كما يطمس الحرف الأسود من الرق الأبيض فإذا قال ثانية: لا إله إلا الله مخلصا خرقت أبواب السماء وصفوف الملائكة، حتى

(1) ثواب الاعمال ص 6. (2) عيون الاخبار ج 2:

137.